



كيف أثق في جهة التفتيش؟

هل أحتاج إلى شهادة المواصفة القياسية ISO 9001
أو شهادة اعتماد ISO/IEC 17020؟



كيف أثق في جهة التفتيش؟

هل أحتاج إلى شهادة المواصفة القياسية ISO 9001 أو شهادة اعتماد ISO/IEC 17020؟

3 عمّ أبحث إذا كان لدي حاجة للتفتيش؟

4 كيف أثق في جهة التفتيش؟

كيف يعتبر اعتماد جهة تفتيش من قبل أحد

أعضاء هيئة الاعتماد بالمنظمة الدولية

6 لاعتماد المختبرات باعتماداً على الثقة؟

7 كيف تعلم ما إذا كانت جهات التفتيش معتمدة أم لا؟



عمّ أبحث إذا كان لدي حاجة للتفتيش؟

هناك العديد من الشركات التي تقدم خدمات التفتيش، وعلى ما يبدو أحياناً ما يكون ذلك بتكلفة منخفضة. ومع ذلك، فإنه قبل تكليف أحد المنظمات للقيام بهذا العمل، فإنه من المهم مراعاة المخاطر التي تتمثل في الأسئلة التالية:

- هل أنت واثق من أن المنظمة تتمتع بالكفاءة الفنية اللازمة للقيام بالعمل المطلوب؟
 - هل أنت مقتنع بأن المنظمة لديها الموارد اللازمة لتنفيذ العمل؟
 - هل احتياجاتك للحيداء والنزاهة قد لبيت من خلال تطبيق إجراءات مناسبة في المنظمة؟
 - هل تثق في أن المنظمة تطبق نظام إدارة جودة ملائم لتقديم الخدمات بما يلبي احتياجاتك وتوقعاتك باستمرار؟
- تعتمد الكفاءة الفنية لأي جهة على عدد من العوامل، من بينها ما يلي:

- العاملين الذين يتمتعون بالمؤهلات والمعرفة والمهارات والخبرة والرأي المهني المناسب.
- المعدات المناسبة – والتي يجري صيانتها ومعايرتها بشكل سليم، عند الضرورة.
- ممارسات أخذ العينات بطريقة صحيحة
- إجراءات اختبار/تفتيش سليمة.
- التسجيل الدقيق وإعداد التقارير لأدلة ونتائج التفتيش.
- كفاية إجراءات ضمان الجودة والتحكم بالجودة.

عند اختيار مورد لتلبية احتياجات التفتيش الخاصة بك، ينبغي أن تكون على ثقة تامة بأن جهة التفتيش بإمكانها تزويدك بخدمات متخصصة فنية مع تقديم نتائج موثوقة باستمرار.



كيف أتق في جهة التفتيش؟

قد تظمنك جهة التفتيش بإنها تمتلك السمات الضرورية من خلال خبرتها وسمعتها، وهذا يُطلق عليه (الطرف الأول أو الاعتراف الذاتي)، أو يمكنك محاولة تقييم كفاءتها بنفسك وهذا يُطلق عليه (تدقيق الطرف الثاني).

يُستخدم كل من الاعتراف الذاتي وتدقيق الطرف الثاني على نطاق واسع وهما من الأشكال المقبولة والمعترف بها لكسب الثقة في منتج أو عملية أو خدمة مُعينة. غير أن المنظمات قد وجدت أن هناك الكثير من الوقت والموارد والتكاليف التي تُنفق في سبيل التدقيق أو المراجعة. ومن ثم، أصبح التقييم المستقل أو استخدام طرف ثالث – في معظم الحالات - بمثابة بديل فعال وذو تكلفة مقبولة لجميع الأطراف.

شهادة المواصفة القياسية ISO 9001 أو شهادة الاعتماد ISO/IEC 17020؟

في حالة استخدام جهة تفتيش، يكون هناك خيارين مستقلين يمكن من خلالها تحقيق الثقة لك وللأطراف المعنية الأخرى:

- اعتماد كفاءة جهة التفتيش وأهليتها على تنفيذ مهام تفتيش مُحددة باستخدام المواصفة ISO/IEC 17020، أو
- اعتماد نظام إدارة الجودة لدى جهة التفتيش باستخدام شهادة المواصفة القياسية ISO 9001

ترتبط تلك المعايير ببعضها البعض من خلال متطلبات نظام الإدارة وتكون وثيقة الصلة باكتساب الثقة في النتائج المقدمة من قبل جهة التفتيش.

الاعتماد بموجب ISO/IEC 17020 "تقييم المطابقة - المتطلبات الخاصة بتشغيل أنواع مختلفة من الجهات التي تقدم خدمات التفتيش"، ينطوي على تولى هيئة اعتماد مستقلة تقييم كفاءة جهة التفتيش وأهليتها على تنفيذ أنشطة تفتيش مُحددة. ينصب تركيز المواصفة القياسية ISO/IEC 17020 على استقلالية وحيادية ونزاهة جهة التفتيش وكفاءة موظفيها ومعداتنا. وإجراءات التفتيش لديها. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا المعيار أيضًا شرطًا يستوجب أن يكون لدى جهة التفتيش نظام لإدارة الجودة. تُستكمل المعايير العامة للمواصفات القياسية ISO/IEC 17020 بواسطة مجموعة مُختلفة من الوثائق المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات والمنتهى الدولي للاعتماد ومتطلبات النظام المُحددة لدى كل منهما.



كيف أتق في جهة التفتيش؟

تصدر شهادة الاعتماد بموجب المواصفات القياسية ISO 9001 ("نظم إدارة الجودة - المتطلبات") من قبل منظمة مستقلة لمراجعة نظام الإدارة بهدف التصديق على نظام إدارة الجودة لدى جهة التفتيش. ينصب التركيز الرئيسي لعملية التدقيق والمراجعة على الجوانب التنظيمية والتشغيلية التي تتيح لجهة التفتيش تقديم الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء بصورة مستمرة مع استيفاء المتطلبات القانونية والتنظيمية المعمول بها. ويعتبر ضمان جهة التفتيش أن لموظفيها وعملياتها ومعداتها القدرة على تلبية احتياجات العميل جزء من نظام إدارة الجودة.

ربما تكون منظمات تدقيق ومراجعة نظام الإدارة سالفة الذكر (والتي تسمى عادة "الجهات المانحة للشهادات") قد اختارت أيضًا أن تكون معتمدة (باستخدام المواصفات القياسية ISO/IEC 17021 "تقييم المطابقة - المتطلبات الخاصة بالهيئات المعنية بتقديم خدمات التدقيق والمراجعة واعتماد نظم الإدارة")، وذلك من أجل إعطاء عملائها والأطراف المعنية الأخرى مزيدًا من الثقة في كفاءتها وأهليتها على تقديم خدمات التفتيش.

ومع ذلك، فإن المواصفة القياسية ISO 9001 تعتبر مواصفة قياسية شاملة يمكن تطبيقها على كافة المنظمات، بغض النظر عن نوعها أو حجمها أو الخدمة المقدمة منها. ومن ثم فهي قابلة للتطبيق على المنظمات المعنية بتقديم خدمات التفتيش، على سبيل المثال لا الحصر.

بالإمكان الاطلاع على وثيقة المندى الدولي للاعتماد (IAF)، وذلك لمعرفة المزيد من المعلومات حول ضرورة اللجوء إلى الجهات المصادق عليها من قبل الجهة المانحة للشهادات المعتمدة في حال اختيارك مسار الحصول على الاعتماد بموجب شهادة ISO 9001: يوفر الموقع الإلكتروني www.iaf.nu. الإجابة على سؤال "ما السبب وراء استخدام جهة منح شهادة معتمدة للمصادقة على نظام الإدارة الخاص بك"، وكذلك "النتائج المتوقعة لشهادة المطابقة المعتمدة فيما يتعلق بالمواصفة القياسية ISO 9001".

إن كل من شهادة ISO 9001 المعتمدة وكذلك شهادة الاعتماد ISO/IEC 17020 يضيفان مزيدًا من الثقة في الخدمات المقدمة من قبل أي جهة تفتيش. غير أن المواصفات القياسية ISO/IEC 17020 تعتبر أكثر تحديدًا في متطلباتها الخاصة بالكفاءة الفنية والنزاهة بينما لا تزال تراعي متطلبات نظام إدارة الجودة اللازمة لضمان تقديم جهات التفتيش الخدمات الموثوقة والمتناسقة التي تفي باحتياجات العميل.



كيف أن اعتماد جهة تفتيش من قبل أحد أعضاء هيئة الاعتماد بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات يعتبر باعثاً على الثقة؟

يوجد في العديد من البلدان في مختلف أنحاء العالم منظمة واحدة أو أكثر تعتبر مسؤولة عن اعتماد جهات التفتيش حسب المواصفة ISO/IEC 17020. قد تكون هيئات الاعتماد هذه جزءاً من الحكومة أو مؤسسة من قبل الحكومة أو مُعترف بها رسمياً من قبل جهات حكومية أو خاصة.

يقدم أعضاء هيئة الاعتماد بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات خدمات الاعتماد وفقاً للمواصفة ISO/IEC 17011 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لاعتماد الهيئات التي تعتمد جهات تقييم المطابقة، ومن ثم ضمان اتباع نهج متسق لتقييم واعتماد هيئات التفتيش.

يُطلب من أعضاء هيئة الاعتماد بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات استخدام المواصفات القياسية ISO/IEC 17020 كمعايير عامة لاعتماد جهات التفتيش. المواصفات القياسية ISO/IEC 17020 تتناول على وجه الخصوص العوامل المتعلقة بقدرة جهة التفتيش على تقديم نتائج تفتيش موثوقة ومبررة، بما في ذلك:

- الكفاءة الفنية للعاملين
- صلاحية ومدى ملائمة طرق التفتيش المستخدمة.
- استدامة معدات الاختبار ومعايرتها وصيانتها.
- مدى تسلسل أعمال القياس، عند الضرورة؛
- أخذ العينات، ومعالجة وتعريف البنود المفحوصة؛
- ضمان جودة البيانات، والتقارير وشهادات التفتيش؛

لضمان المطابقة المتواصلة، تخضع جهات التفتيش المُعتمدة لإعادة تقييم بشكل منتظم للتأكد من مواكبتها للتغيرات التقنية والتنظيمية في مجال خبرتها، وكذلك التأكد من حفاظها على معايير العمل وأن باستطاعتها مواصلة إثبات الكفاءة العملية والحكم السليم.



كيف تعلم ما إذا كانت جهات التفتيش معتمدة أم لا؟

تستطيع جهات التفتيش المعتمدة إصدار شهادات أو تقارير تفتيش تحمل رمزًا يشير إلى الهيئة المانحة للاعتماد.

تُمنح جهة التفتيش شهادة اعتماد ISO/IEC 17020 لعمليات تفتيش مُحددة، ومن ثم ينبغي عليك التحقق من كون جهة التفتيش مُعتمدة ومؤهلة لتنفيذ عمليات التفتيش التي تحتاجها. عادةً ما يتم تحديد ذلك في مجال/جدول الاعتماد الخاص بها، والتي يُمكن تقديمه من قِبل الجهة أو هيئة الاعتماد عند الطلب.

تقوم هيئات الاعتماد بنشر قوائم وأدلة بجهات التفتيش التي اعتمدها (على شبكة الإنترنت غالبًا)، هذا إلى جانب تفاصيل الاتصال ومعلومات بشأن قدرات التفتيش المعتمدة لتلك الهيئات. ومن ثم يمكنك الاتصال بهيئة الاعتماد ومعرفة ما إذا كان لديها أي هيئات تفتيش معتمدة بوسعها تنفيذ عمليات التفتيش التي تحتاجها.

يُمكنك زيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات على الرابط www.ilac.org، واستخدام دليل هيئات الاعتماد الأعضاء المتوفر على هذا الموقع والمصنف حسب الدول، وذلك لمعرفة ما إذا كان يوجد بدولتك واحدة أو أكثر من هيئات الاعتماد المشاركة في اعتماد جهات تفتيش. في أغلب الأحيان، سوف تجد أيضًا على هذا الموقع روابط لأدلة جهات التفتيش المعتمدة.

كما يمكن أيضا الاتصال بالهيئة الوطنية للمقاييس أو وزارة الصناعة أو وزارة التكنولوجيا في بلدك للحصول على تفاصيل الاتصال اللازمة.





عن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC)

المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات هي بمثابة الجهة الدولية المنوط بها منح الاعتمادات للمختبرات وجهات التفتيش، بما لديها من أعضاء يمثلون هيئات الاعتماد والمنظمات المنبثقة عنها في جميع أنحاء العالم. يقدم الموقع الإلكتروني الخاص بها www.ilac.org مجموعة كبيرة من المعلومات بخصوص اعتماد المختبرات وجهات التفتيش، فضلا عن أماكن تواجد أعضائها في جميع أنحاء العالم.

تشجع المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات الاستخدام والقبول المتزايد لنتائج المختبرات جهات التفتيش المعتمدة من قبل الجهات الصناعية وكذلك الحكومات، بما في ذلك النتائج التي يتم الحصول عليها من الهيئات المعتمدة في البلدان الأخرى. فنقوم المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات على الربط بين العديد من الجهات الدولية وأصحاب المصلحة لتحقيق أهدافهم المشتركة.



للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

أمانة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

ص.ب. 7507

سيلفر ووتر ان

اس دبليو

2128، أستراليا

فاكس: +61 2 9743 5311

بريد إلكتروني: ilac@nata.com.au

www.ilac.org

عن المنتدى الدولي للاعتماد (IAF)

إن المنتدى الدولي للاعتماد هو بمثابة تجمع عالمي لهيئات الاعتماد ورابطات الجهات المانحة للشهادات وغيرها من المنظمات المنخرطة في أعمال تقييم المطابقة في طائفة كبيرة من المجالات المعنية بنظم الإدارة والمنتجات والخدمات والأشخاص العاملين.

يعزز المنتدى الدولي للاعتماد من القبول الدولي لشهادات المطابقة التي تصدرها هيئات الاعتماد المعتمدة من أحد المنظمات العضوة في هيئة الاعتماد، وهو يسعى إلى إضافة القيمة لجميع الأطراف المعنية من خلال أنشطته وبرامجه.



للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

أمانة المنتدى الدولي للاعتماد

إلفا نلسن

28 تشيمين أولد تشيلسي

ص.ب. 1811، تشيلسي، كيبك

كندا، جيه 9 بي، 1 ايه 0

هاتف: +1 (613) 454 8159

بريد إلكتروني: iaf@iaf.nu

www.iaf.nu

قام بالترجمة للغة العربية: مركز الاعتماد الخليجي www.gcc-accreditation.org